Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المسجد الحرام، ومسجد المدينة، ومسجد الطور، والمسجد الأقصى، وما يُشَبَّه عليكم فإن ربكم ليس بأعور»[1].

● وعن أبى أمامة الباهلى -رضى الله عنه- قال: خطبنا رسول الله ﷺ فكان أكثر خطبته حديثًا حَدَّثَناه عن الدجال وحَذَّرنَاه..، فكان من قوله أن قال:

«إنه لم تكن فتنة فى الأرض منذ ذرأ[2] الله ذرية آدم أعظم من فتنة الدجال، وإن الله لم يبعث نبيًا إلا حَذَّر أمته الدجال. وأنا آخر الأنبياء، وأنتم آخر الأمم، وهو خارج فيكم لا محالة، وإن يخرج وأنا بين ظَهْرَانَيْكُم فأنا حجيج لكل مسلم، وإن يخرج من بعدى فكل امرىء حجيج نفسه، والله خليفتى على كل مسلم، وإنه يخرج من خَلَّة بين الشام والعراق، فيعيث يمينًا، ويعيث شمالاً، ياعباد الله فاثبتوا.. فإنى سأصفه لكم صفة لم يَصِفْهَا إياه نبىٌّ قبلى، إنه يبدأ فيقول: أنا نبى ولا نبى بعدى، ثم يثنى فيقول: أنَا ربكم، ولا ترون ربكم حتى تموتوا، وإنه أعور، وإن ربكم ليس بأعور، وإنه مكتوب بين عينيه: كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب أو غير كاتب، وإن من فتنته أن معه جنة وناراً، فناره جنة، وجنته نار، فمن ابْتُلى بناره فليستغث بالله، وليقرأ فواتح الكهف، فتكون عليه بردًا وسلامًا كما كانت النار على إبراهيم، وإن من فتنته أن يقول لأعرابى: أرأيت إن بعثتُ لك أباك وأمك أتشهدُ أنِّى ربُّك؟ فيقول: نعم، فيتمثل له شيطانان فى صورة أبيه وأمه، فيقولان له: يابنى اتَّبعه فإنه ربك.

وإن من فتنته أن يُسَلَّط على نفس واحدة، فيقتلها، وينشرها بالمنشار، حتى يُلْقَى شقَّتَيْن، ثم يقول: انظروا إلى عبدى هذا، فإنى أبعثه الآن، ثم يزعم أن له ربًا غيرى، فيبعثه الله، ويقول له الخبيث: مَن ربك؟ فيقول: ربى الله، وأنت عدو الله، أنت الدجال.. والله ما كنتُ بعدُ أشد بصيرة بك منى اليوم.

---

(١) رواه أحمد (٥/ ٤٣٤، ٤٣٥)، ورجاله رجال الصحيح كما فى مجمع الزوائد (٧/ ٣٤٣)، وفتح البارى (١٣، ١١٢).

(٢) خَلَقَ.